وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية قطب شتمة

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

عنوان المذكرة

فيلم وثائقي مصور: القنطرة إبان الثورة التحريرية 1954-1962

مشروع مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إذاعة و تلفزيون.

إعداد الطالبة:

* زروق نجوى

إشراف الأستاذ:

* أحمد أمين فورار

السنة الجامعية:2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

شكر و تقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل.

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات تتبعثر الأحرف وعبثاً أن يحاول تجميعها في سطور سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا. فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة . ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا و إلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف أحمد أمين فورار الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

الإهداء

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أهدي هذا العمل إلى:

إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة. إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي، إلى إخوتي، إلى أخواتي، إلى زميلاتي.

من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل، إلى صديقي ورفيق دربي.

إلى جميع أساتذة التخصص وكل طلبة السنة الثانية ماستر إذاعة وتلفزيون.

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرّج.

الفهرس:

شكر وتقدير.

الاهداء.

الخطة.

فهرس الموضوعات.

مقدمة.

المبحث الأول: الاطار المنهجي للبحث:

1- عرض ملخص موضوع الفيلم الوثائقي.

2- أسباب ودوافع اختيار الموضوع.

3- أهداف اختيار الموضوع.

4- أهمية اختيار الموضوع.

5- نوع الانتاج السمعي البصري المختار.

المبحث الثاني: الأسس و المفاهيم النظرية:

أولا: ماهية الأفلام الوثائقية.

1- تعريف الفيلم الوثائقي.

2- سمات الفيلم التسجيلي.

3- مميزات برامج الوثائقية.

ثانيا: تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث.

1- مدينة القنطرة.

2- تعريف الثورة الجزائرية.

3- مكانة الثورة الجزائرية في التاريخ الوطني.

4- رد فعل الشعب الجزائري.

المبحث الثالث: الاطار التطبيقي:

أولا: خطوات إعداد الفيلم الوثائقي.

1- مرحلة ما قبل التصوير.

2- مرحلة التصوير.

3- مرحلة ما بعد التصوير.

قائمة المصادر و المراجع.

الفهرس.

خاتمة.

مقدمة

مقدمة:

مما لا شك فيه أن الثورة التحريرية تعتبر امتدادا طبيعيا لحركة المقاومة التي عرفتها الجزائر منذ القرن 19م، وقد قام الشعب الجزائري خلال هذه المدة بثورات كثيرة لكنها لم تنجح، ولكنه في نهاية المطاف نجحت ثورة نوفمبر التي اندلعت سنة 1954 التي استفادت من الثورات والانتفاضات السابقة. لذلك فثورة نوفمبر لها مميزاتها الخاصة، ومن بين هذه المميزات استفادت من التجارب الماضية، وإذ كان الشعب الجزائري قد مل من العمل السياسي الذي لم يكن يجدي نفعا أمام تعنت فرنسا خاصة بعد أحداث الثامن ماي 1954، حينها أدرك الشعب الجزائري أن ما أخذ بالقوة لا يسترد ألا بالقوة، وأن العمل المسلح هو السبيل الوحيد لإسماع صوت الشعب، فكانت ثورة نوفمبر 1954م التي اندلعت كما برمج لها والتي جاءت لتضع النقاط على الحروف.

وقد شاركت في هذه الثورة معظم مناطق القطر الجزائري، ومن بين هذه المناطق المنطقة السادسة. ولاية استطاعت إحباط كل العمليات العسكرية والتي ارتكزت عليها الثورة التحريرية.

والتحق الأحرار من هذا الوطن بالثورة من المدن والأرياف، وقد أبلى المجاهدون بلاء حسنا بأسلحة تقليدية في حرب غير متكافئة الموازين في العدة والعتاد. انتشرت الثورة بشكل لم يكن في حسبان فرنسا لتشمل المناطق الجبلية، المدن والأرياف في كل شبر من تراب الجزائر، وكباقي المناطق التي شاركت في الثورة كان لمنطقة " القنطرة " الواقعة شمال ولاية بسكرة والتي تبعد عنها ب 45 كلم دور لا يقل أهمية عن المنطق الأخرى.

وقد تم تنظيم هذا البحث في ثلاث مباحث هي:

المبحث الأول: ويشتمل على عرض ملخص الموضوع الفيلم الوثائقي، أسباب ودوافع اختيار الموضوع، أهداف اختيار الموضوع، أهمية اختيار الموضوع، نوع الانتاج السمعي البصري المختار.

المبحث الثاني: ويشتمل على الأسس والمفاهيم النظرية وهي:

أولا: ماهية الأفلام الوثائقية:

1- تعريف الفيلم الوثائقي.

2- سمات الفيلم التسجيلي.

3- مميزات برامج الوثائقية.

ثانيا: تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

1- مدينة القنطرة.

2- تعريف الثورة الجزائرية.

3- مكانة الثورة الجزائرية في التاريخ الوطني.

4- رد فعل الشعب الجزائري.

المبحث الثالث: اشتمل على الاطار التطبيقي المتمثل في خطوات اعداد الفيلم الوثائقي والتي تتضمن ثلاث خطوات هي:

الخطوة الأولى: مرحلة ما قبل التصوير.

الخطوة الثانية: مرحلة التصوير.

الخطوة الثالثة: مرحلة ما بعد التصوير.

فكل خطوة من الخطوات المذكورة تندرج ضمنها مجموعة من النقاط.

خاتمة.

الجانب النظري

المبحث الأول

الاطار المنهجي للبحث

المبحث الأول: الاطار المنـهجي للبحث

1. عرض ملخص الموضوع الفيلم الوثائقي.
2. أسباب ودوافع اختيار الموضوع.
3. أهداف اختيار الموضوع.
4. أهمية اختيار الموضوع.
5. نوع الانتاج السمعي البصري المختار.

1- عرض ملخص موضوع الفيلم الوثائقي (السينويسيس Synopsis):

عنوان الفيلم الوثائقي: القنطرة إبان الثورة التحريرية 1954-1962.

إعداد وتقديم الطالبة: زروق نجوى.

المشرف على الفيلم الوثائقي: أ. محمد أمين فرار.

مدة الفيلم الوثائقي: 26 دقيقة.

نوع الانتاج السمعي البصري: فيلم وثائقي.

ملخص أفكار الفيلم الوثائقي:

تتجسد فكرة الموضوع في التعريف بالجانب التاريخي للثورة الجزائرية والذي يعد من أهم الجوانب التي تكشف عن حضارة وتاريخ شعب أو بالأحرى تاريخ بلاد بأكملها ألا وهي الجزائر، وما عانته خلال التواجد الاستعماري. فهي ثورة مجيدة لامعة بأمجادها وبطولاتها. فهذا الموضوع مخصص لدراسة التاريخ الثوري لمنطقة من مناطق البلاد التابعة للولاية التاريخية السادسة وهاته الأخيرة رسمت بدورها معالم الثورة المظفرة ولم يتوانى رجالها عن المشاركة في كتابة التاريخ، ولاية استطاعت بفضل وعي سكانها وحنكة قادتها من إحباط كل العمليات العسكرية التي كان يقوم بها العدو متمسكة بالوحدة الوطنية باذلة كل المجهودات ومسخرة كل إمكانياتها المتاحة. وحديث كله مرتكز على تاريخ منطقة واحدة ألا وهي منطقة القنطرة. إذ من المفيد أن يعرف الدارس والباحث المهتم بتاريخ منطقة القنطرة وما عاشته خلال الثورة التحريرية وكذا معرفة إسهاماتها القوية والمبكرة فيها كون هاته الأخيرة حظيت بوسام ثوري تعتز وتفتخر به، وإيمانا مني بأهمية كتابة تاريخ الثورة وبضرورة ربط الأجيال القادمة بماضيها المجيد، ونظرا لكون التاريخ هو ذاكرة الأمة، ومرجعها وسراجها الذي تنير به درب المستقبل، وتقديسا لأرواح

الشهداء ووفاء لعهدهم وتقديرا للتضحيات الجسام التي قدمها مجاهدو المنطقة، ارتأيت أن أزيح بعض الغبار عن تاريخ المنطقة الزاخر بالبطولة والشهامة والفداء إضافة إلى ما عهده سكانها من كرم ونبل، هذا التاريخ الذي يمتد إلى عصور غابرة، شواهدها ما زالت قائمة، تاريخ تبدأ فيه مقاومة الغزاة منذ العهد الروماني وكللته المنطقة بدفع أعز شبابها فداء للوطن في ثورة أول نوفمبر المجيدة.

وأنا أعتبر هذه مجرد مبادرة متواضعة، هدفها الحث على البحث أكثر في تاريخ المنطقة والتعمق فيما تزخر به من أمجاد، والإضافة لكل من يرغب في إظهار كنوز المنطقة.

وقد حاولت التركيز أكثر على ثورة نوفمبر من خلال التطرق لأهم الأحداث التي عرفتها المنطقة من (دورها في الحركة الوطنية، سبب تسميتها مقبرة القطارات، ما فائدة موقعها الاستراتيجي في تلك الفترة...الخ) إضافة إلى تدوين قوائم لأهم مثقفي المنطقة وعلمائها

وأعضاء الحركة الوطنية وإطارات الثورة. ولعل السبب الذي دفعني لتناول هذا الموضوع التاريخي هو اطلاعي على الدراسات السابقة تم فيها تناول تاريخ الثورة الجزائرية

وموضوعات أخرى متعلقة بتاريخ منطقة معينة خلال الثورة التحريرية. هذا ما كون لدي رغبة في عرض موضوع مصور (فيلم وثائقي) حول التاريخ الثوري لمنطقة القنطرة.

فيلم وثائقي ثوري تاريخي يحكي ويصور مرحلة من المراحل التي عاشتها منطقة القنطرة خلال التواجد الاستعماري في الجزائر. منذ إعلان ثورة 1954 حتى تم للبلاد استقلالها.

فيلم يتضمن مجموعة من المحطات يتم تناولها في محاور ألا وهي:

المحور الأول: التعريف بالمنطقة وموقعها الاستراتيجي.

المحور الثاني: القنطرة أثناء الحركة الوطنية.

المحور الثالث: كيف كانت تتم عملية التمويل فيها.

المحور الرابع: ما سر تسميتها بمقبرة القطارات.

المحور الخامس: دور المرأة القنطرية خلال فترة التواجد الاستعماري.

فكل محور يتم سرده يكون مدعما بمادة مصورة وصورمن تلك الفترة توضح الحقائق التاريخية للمنطقة، تعرض كدليل على كل ما جاء في المحاور السابقة. بالإضافة إلى ذلك عرض تصريحات لبعض المجاهدين الذي لازالوا متواجدين معنا ليسردوا لنا الوقائع والحقائق وللتأكيد على الدور الفعال للمنطقة خلال الفترة الاستعمارية.

ليس في الفيلم قصة مخترعة أو مؤلفة من الخيال بل هي قصة حقيقية يتم من خلالها سرد بعض المحطات والمواقف الناصعة في جبين تاريخ الجزائر الحديث.

الفيلم يعرض مكانة موقعها الاستراتيجي المتميز الواقع بين شمال الوطن وجنوبه. موقع كان يعد همزة وصل وحلقة اتصال بين الولايتين الثوريتين الأولى والسادسة، فإنها لم تكن منطقة عبور فحسب بل كانت مركزا خلفيا آمنا للولايتين ومن ثم نقطة ربط بمركز قرار، ومصدر تمويل كونها منطقة تشتهر بالتمور...إلخ هذا ما أهلها لأن تكون أيضا ميدنا خصبا للعمليات المشتركة لمجاهدي الولايتين.

يروي الفيلم قصة منطقة عاشت بكل جوارحها مراحل الحركة الوطنية عن كثب

وبمشاركة مباركة ومباشرة، بفضل تشبع أبنائها البررة بالعلم. فمع انطلاق ثورة الفاتح من نوفمبر 1954 كانت القنطرة على استعداد تام لمواجهة الاستعمار والنضال من أجل نيل الاستقلال.

فيلم يسجل تاريخ منطقة حظيت بوسام تعتز به وتفتخر، حين أطلق عليها رمز "مقبرة القطارات"، وأي مكان يضاهيها في ذلك وهي التي نجح بها المجاهدون في تحقيق أهداف كمائنهم التي نصبوها للقطارات فدمروا 58 قطارا في مرحلة ما بعد سنة 1956.

كما لا ننسى دور عنصر هام فيها ألا وهي المرأة فقد كان للمرأة القنطرية دورا كبيرا إبان الثورة التحريرية ، كونها حلت محل الرجل ولعل السبب الذي خولها لتولي هذا المنصب هو تحصلها على المستوى التعليمي والثقافي الكافي.

فقد أبدعت في حياكة الملابس وكذا تحضير مختلف المأكولات ليتم توزيعها على المجاهدين دون أن ننسى إسعاف ومعالجة المجاهدين المصابين وغيرها من الأعمال التي كانت تقوم بها في تلك الفترة.

وفي ختام الفيلم إبراز فرحة سكان منطقة القنطرة بالاستقلال والتخلص من الاستعمار نهائيا مع عرض صور توضح ذلك.

2- أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

إن استقراري حول موضوع منطقة القنطرة ودورها الفعال في الثورة التحريرية كان نتيجة عدة أسباب وعوامل:

أ- الأسباب الذاتية:

الاهتمام الشخصي بإعداد أعمال سمعية بصرية تتناول تاريخ الثورة.

الاهتمام الشخصي بدراسة جانب التاريخ الثوري لهذه المنطقة.

الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بتاريخ الثورة الجزائرية دفعني للقيام بهذا العمل السمعي البصري .

إحياء التراث التاريخي للمنطقة خلال الحرب التحريرية.

تلخيص جميع المكتسبات السابقة في مجال السمعي البصري وتطبيقه على موضوع الدراسة.

الرغبة في التدريب على العمل الصحفي قبل الانتقال إلى الحياة العملية.

التدريب على تقنيات التركيب والتعليق لاكتساب الخبرة.

ب - الأسباب الموضوعية:

في اعتقادي أن هذه المنطقة لم تنل التحري والتوثيق اللازم في المجال التاريخي.

إبراز أن المنطقة كان لها بصمة كبيرة أثناء الثورة المجيدة.

الرغبة في تدوين الأحداث التاريخية الثورية للمنطقة.

إبراز تأثير الأحداث الماضية على سكان المنطقة.

عدم وجود دراسات سابقة تطرقت إلى الموضوع بشكل مصور.

3- أهداف الدراسة:

إبراز قوة الثورة وعظمتها من خلال التضحيات المقدمة للمنطقة.

تناول التاريخ الثوري من وجهة نظر معينة.

إبراز مدى مساهمة سكان المنطقة في ثورة الفاتح من نوفمبر 1954.

تسليط الضوء على الجانب التاريخي للإثراء فيه.

4- أهمية الدراسة:

انعدام الأعمال السمعية البصرية التي توثق مثل هذه الأحداث التي سأتناولها.

إثراء الرصيد المعرفي للأجيال الحديثة وتقديم معرفة كاملة وشاملة حول تاريخ منطقتنا.

إبراز وتمجيد الإسهامات المقدمة من طرف منطقة القنطرة في تدعيم صفوف الثورة من جميع النواحي.

تسليط الضوء على تميز رجال ونساء هذه المنطقة ومواقفهم في مختلف الأحداث التي مرت بمسار الثورة التحريرية.

5- تحديد نوع الانتاج السمعي البصري المختار:

أ)- من ناحية المضمون:

لقد اعتمدت في الدراسة على تقنية الفيلم الوثائقي المصور لأنها تتناسب مع الموضوع وأهدافه.

فهو فيلم وثائقي يعرض حقبة زمنية لمنطقة القنطرة خلال الثورة التحريرية الكبرى

ولعل السبب في اختياره هو توفر معلومات الكافية لإنجاز مثل هذا النوع من الأفلام

وعدم التقصير في عرض الحقائق لكون الفيلم يعرض قصة ووقائع حقيقية دون تأليف، وأشخاص حقيقيين، ومكان حقيقي. تسجيل واقعي لأحداث وقعت بالفعل، فهو فيلم يقدم معلومات مقرونة بتصريحات لشخصيات عايشت الحدث.

ب)- من ناحية الحجم الزمني:

فيلم وثائقي مدته 26 دقيقة ، فنظرا لتوفر المعلومات وعدم تهميش جانب منها ارتأيت أن أختار هذه المدة ليتم من خلالها التفصيل في محتوى الفيلم و عرض الحقائق بشكل مفصل، لإعطاء كل محور فيه حقه.

المبحث الثاني

الأسس والمفاهيم النظرية

المبحث الثاني: الأسس و المفاهيم النظرية:

ماهية الأفلام الوثائقية.

1- تعريف الفيلم الوثائقي.

2- سمات الفيلم التسجيلي.

3- مميزات برامج الوثائقية.

تحديد مفاهيم و مصطلحات البحث

1- مدينة القنطرة.

2- تعريف الثورة الجزائرية.

3- مكانة الثورة الجزائرية في التاريخ الوطني.

4- رد فعل الشعب الجزائري.

1- تعريف الفيلم الوثائقي:

يعرف الفيلم الوثائقي أو الفيلم التسجيلي (Documentary Film) في كتب الإعلام والتلفزيون على أنه: "شكل مميز من أشكال الإنتاج السينمائي يعتمد - كلياً- على الواقع سواء في مادته أم في تنفيذه، لا يهدف إلى الربح المادي والتسلية بل يهتم بالدرجة الأولى بتحقيق أهداف خاصة ترتبط بالنواحي الإعلامية أو التعليمية أو الثقافية أو حفظ التراث والتاريخ، مخاطبا دائما العقل بشكل أو بآخر، ويتسم بالمباشرة والوضوح، وغالباً ما يتسم بقصر زمن العرض بحيث يتطلب درجة عالية من التركيز، ويتوجه في الغالب إلي فئة محددة (مجموعة مستهدفة من المتفرجين). وإذا كان شعار الفيلم الروائي والسينما الروائية(السينما فن وصناعة وتجارة)، فإن شعار الفيلم التسجيلي والسينما التسجيلية عموماً هو(السينما رسالة وفن وعلم)".

ويسمى الفيلم الوثائقي في مصطلح آخر(الفيلم التسجيلي)، ويعرف حسب تعريف الاتحاد الدولي للسينما التسجيلية عام 1948 بأنه يشمل كافة أساليب التسجيل لأي مظهر من مظاهر الحقيقة، ويتم عرضه بوسائل التصوير المباشر، أو بإعادة بنائه بصدق وعند الضرورة. وهناك ثلاث عناصر تجعل الفيلم من النوع الوثائقي، قصة ووقائع حقيقية دون تأليف، أشخاص حقيقيين، مكان حقيقي.

وفي تعريف آخر يطلق اصطلاح الفيلم التسجيلي على " تلك الأفلام التي تصور عناصر الطبيعة" وما يميزها عن باقي الأفلام، أن الكاميرا تقوم بتصوير كل شيء في مكانه الحقيقي، وبذلك فهي لا تعنى بالبناء الدرامي المؤثر.[1]

---

[1] أيمن عبد الحليم نصار: الأفلام الوثائقية العلمية العربية (مؤشرات على الإعلام العلمي المتخصص عربيا)، دراسة ميدانية رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، 2012، ص 21، 22.

كما يعتبر البعض الفيلم الوثائقي، أنه أرقى الأشكال الفنية بعد الدراما، ويقول روبرت هيليارد: "يجب على الكاتب الذي يرغب في الإعداد لفيلم وثائقي أن يعيش مسألة معينة ويتعاطف معها من أجل تحفيز المشاهد والمستمع على اتخاذ إجراءات عملية لمعالجتها " وأن العديد من النقاد والعاملين في حقل الأخبار يرون أن البرامج الوثائقية ترتكز على العناصر الفنية الخلاقة في وسائل البث، وهي تلعب دوراً في زيادة وعي الجماهير عن طريق تفسير الماضي وتحليل الواقع وتوقع المستقبل ".

بهذا يحدد الإعلاميون أهم العناصر التي تجعل الفيلم من النوع الوثائقي، وجود قصة ووقائع حقيقية دون تأليف، وأشخاص حقيقيين، ومكان حقيقي، ولكن مع تطور شكل المعالجة الفنية للفيلم الوثائقي، نجد أن الحد الفاصل بين التوثيق والدراما بدأ يتلاشى، ونهلت كل منهما من الأخرى ضمن جرعات محسوبة، وبذلك نجد الأفلام الوثائقية العالمية - اليوم- تتبنى فكرة الديكودراما (التمثيل في الأفلام التسجيلية) بشكل فعال يُغني المادة الوثائقية بعنصر تعبيري جذاب من الناحية الفنية.

يمكن القول إن الهدف من الفيلم بكل بساطة هو التسلية بدايةً عن طريق المعلومة الخفيفة، وهذا عن طريق الصوت والصورة والحوار وغيرها وهذا ينطبق على الأفلام الروائية والتسجيلية، والتعليمية وغيرها، لذلك يجب تقديم الحقائق والمعلومات بشكل ممتع يسعد الجميع، ويحرك انفعالاتهم. ولكي ينجح العمل المرئي يجب أن يحقق المعايير الآتية: "الإمتاع والإقناع، والإبداع".[1]

1- [1]- أيمن عبد الحليم نصار: نفس المرجع، ص 22، 23.

يعتبر بعض الإعلاميين والنقاد البرامج الوثائقية أسمى أشكال المعلومات والأخبار، كونها تقدم المعلومات مقرونة بوجهات النظر. ويؤثر الفيلم الوثائقي الجيد تأثيراً كبيراً في الظواهر الاجتماعية أو الاقتصادية، بل قد يؤدي في البلدان المتقدمة إلى صدور تشريعات تعالج القضية التي طرحها الفيلم؛ " لذلك يجب على الصحفي الذي يريد إعداد فيلم وثائقي أن يعيش قضية معينة ويتعاطف معها من أجل تحفيز المشاهد على اتخاذ إجراءات عملية لمعالجتها ".

إن أهم ما يميز الفيلم بشكل عام دون سائر أدوات الإعلام الأخرى هو عملية دمج الوسائل مع بعضها البعض فالصورة موجودة وهي متحركة والصوت، والكلمات موجودين أيضاً، وفي هذا الإطار(الفيلم الوثائقي) يمكن أن تضع كل أنواع وأشكال الفنون والآداب والعلوم، فهذا النوع قادر على النفاذ إلى إدراك المشاهد بشكل أسرع دون سائر وسائل الإعلام الأخرى، وكما يقول **البرت ماهرابيان** في دراسة على الأثر الذي تحدثه اللغة المجسدة المرئية في إيصال الرسائل: " إن الصورة أو اللغة المرئية تأثيرها (55%) والصوت أو نبرات الصوت (38%) بينما الكلمات يصل تأثيرها إلى (7%)، وهذا الأثر الكبير للصورة المندمج بشكل محكم مع الصوت سيكون له الأثر البالغ في إيصال الرسالة بسرعة للمستقبل ". وعن هذا يقول كين دالي:" إن الأفلام تحرك المشاعر، وإن أعظم قوة للفيلم في كونه متحركاً، ومن خلال هذا يقدم مناظراً بواقعية تبعث الشعور بالآنية، لذلك لا يهم متى صنع الفيلم، فبالنسبة للمشاهد الأحداث تجري الآن، وهنا يحصل الاندماج، ويصبح بالإمكان التحكم في انفعالات المشاهدين ومشاعرهم ".

2- سمات الفيلم التسجيلي:

الفيلم التسجيلي هو شكل مميز من الإنتاج السينمائي يتميز بما يلي:

أ- يعتمد أساساً على الواقع في مادته وفي تنفيذه، بمعنى أن يكون تسجيلاً واقعياً لأحداث وقعت بالفعل، لا تحتاج إلى ممثلين محترفين لأداء أدوار معينة، ولكنهم من نفس الواقع التي تقع فيه الأحداث.

ب- لا يهدف إلى الربح المادي، بل يهتم بالدرجة الأولى بتحقيق أهداف خاصة في النواحي التعليمية، والثقافية، أو حفظ التراث، أو التاريخ.

ج- يختلف عن الفيلم الروائي من حيث هدفه المادي، فالأفلام التسجيلية غالباً ما تنتجها الدول لمعرفتها بأهمية إنتاج مثل هذه الأفلام التي بالرغم من أهميتها، فهي لا تدر أرباحاً على منتجيها، بخلاف الأفلام الروائية التي يكون أغلب إنتاجها هدفه تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح.

د- يتسم عادة بقصر زمن العرض، حيث يتطلب درجة عالية من التركيز أثناء مشاهدته، ومن الملاحظ دائماً أن يكون إنتاج الأفلام التسجيلية لا يزيد في أغلبها عن 20 - 30 - 45 دقيقة على أكثر تقدير، لأن إنتاج مثل هذه الأفلاميكون موجهاً إلى نوعية معينة من الجماهير يحمل لها الأهداف الخاصة.

هـ- يخاطب في العادة فئة أو مجموعة مستهدفة من الجماهير، وأثناء الإعداد لإنتاج فيلم من الأفلام التسجيلية يُحدد الجمهور المستهدف لهذا الفيلم، وعلى أساس خصائصهم يكون أسلوب المعالجة، وحجم المعلومات ونوعيتها، وكيفية تناولها، وتقديمها، والمستوى اللغوي للتعليق المصاحب للفيلم، أو للحوار القائم بين شخصياته.

و- يتسم بالجديّة وعمق الدراسة التي تسبق إعداده، وشعار الفيلم التسجيلي، "السينما رسالة، وفن، وعلم". [1]

[1]- أيمن عبد الحليم نصار: نفس المرجع، ص 25،26.

3- مميزات البرامج الوثائقية:

يمكن القول أن الهدف من الفيلم بكل بساطة هو التسلية بداية عن طريق المعلومة الخفيفة، وهذا عن طريق الصوت والصورة والحوار وغيرها وهذا ينطبق على الأفلام الروائية والتسجيلية والتعليمية وغيرها، لذلك يجب تقديم الحقائق والمعلومات بشكل ممتع يسعد الجميع، ويحرك انفعالاتهم ولكي ينجح العمل المرئي يجب أن يحقق المعايير التالية : الامتاع، الاقناع، الابداع.

يعتبر بعض رجال الإعلام والنقاد أن البرامج الوثائقية أسمى أشكال المعلومات والأخبار، كونها تقدم المعلومات مقرونة بوجهات النظر. ويؤثر البرنامج الوثائقي الجيد تأثيرا كبيرا في الظواهر الاجتماعية والاقتصادية بل قد تؤدي في البلدان المتقدمة إلى صدور تشريعات تعالج القضية التي طرحها البرنامج. لذلك وجب على الصحفي الذي يريد إعداد وثائقي أن يعيش قضية معينة و يتعاطف معها من أجل تحفيز المشاهد على اتخاذ اجراءات علمية لمعالجتها.

ويحدد الاعلاميون أهم العناصر التي تجعل البرنامج من النوع الوثائقي، وجود قصة ووقائع حقيقية دون تأليف، وأشخاص حقيقيون، مكان حقيقي، ولكن مع تطور شكل المعالجة الفنية للبرنامج الوثائقي، نجد أن الحد من الفاصل بين التوثيق والدراما بدأ يتلاشى، ونهلت كل منهما من الأخرى ضمن جرعات محسوبة، لذلك نجد اليوم اتجاه في الأفلام الوثائقية العالمية يتبنى فكرة الديكوراما بشكل فعال.[1]

---

[1]أ. أيمن عبد الحليم نصار: إعداد البرامج الوثائقية، رسالة للباحثين والأكاديميين للتوجه والكتابة للتلفزيون، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان-الأردن، 2007، ص 44، 45.

. http://www.ao-academy.org/docs/documentary_programm_0306008.pdf.

إن أهم ما يميز بشكل عام دون سائر أدوات الإعلام الأخرى هو عملية دمج الوسائل مع بعضها البعض فالصورة موجودة وهي متحركة والصوت، والكلمات موجودين أيضا، في إطار يمكن أن تضيع داخل كل أشكال الفنون والآداب والعلوم، وهذا النوع قادر على النفاذ إلى إدراك المشاهد بشكل أسرع دون سائر وسائل الأخرى، كما يقول ألبرت ماهرابيان في دراسة على الأثر الذي تحدثه اللغة المجسدة المرئية في إيصال الرسائل:

" أن الصورة أو اللغة المرئية تأثيرها (55%) والصوت أو نبرات الصوت (38%) بينما الكلمات يصل تأثيرها إلى (7%)، وهذا الأثر الكبير للصورة المندمج بشكل محكم مع الصوت سيكون له أثر البالغ في إيصال الرسالة بسرعة المستقبل". وعن هذا يقول كين دالي: " أن الأفلام تحرك المشاعر، وأن أعظم قوة للفيلم في كونه متحركا، ومن خلال هذا يقدم مناظرا بواقعية تبعث الشعور بالآنية، ولذلك لا يهم متى صنع الفيلم، فبالنسبة للمشاهد الأحداث تجري الآن، وهنا يحصل الاندماج، ويصبح بالإمكان التحكم في انفعالات ومشاعر المشاهدين.[1]

[1]- أ. أيمن عبد الحليم نصار: نفس المرجع، ص 45.

1- مدينة القنطرة:

تلك المدينة الهادئة والتي يصور نمطها العمراني وكأنها مجسدة على سور لا منتهى تبهر زائرها وتوفر لكل من تحمله قدماه لها جملة متناغمة من الترفيه الطبيعي منذ الأزل سحر هذا الفردوس الأراضي الرحالة والكتاب والفنانين من بينهم أوجين فرومنتي والذي كتب قائلا:" القنطرة والتي ائتمنت على رقابة العابرين على جسر العبور إن لم تنقل البوابة الوحيدة المتاحة للمرور من التل والغوص في الصحراء. هذا الممر الضيق الذي يمزق ويشطر حائط حجري ذو 400 م ارتفاعا إلى اثنين:

الجسر الروماني والمترامي في داخل المضيق، وبعد تجاوز هذا الجسر بمائة قدم يواجهك منحدر يوقعك بين أحضان قرية جميلة يسقيها مجرى مائي عميق تترامى أطرافه داخل حدائق مكونة من آلاف النخيل البواسق.

أنت الآن تطأ الصحراء تواجه آخر التموجات الأرضية ممثلة في هضاب ذهبية تتناقض تدريجيا لتضعك في:

صحراء أنقاد: وهي عبارة عن سهل منبسط وشاسع هذا الموقع يميز القنطرة عن باقي القرى الصحراوية حيث تحميها غابات النخيل من الزوابع الرملية الصحراوية القادمة من الجنوب والقادمة من الشمال.

يسود الاعتقاد لدى العرب أن جبال القنطرة توقف السحب القادم من التل وتمنع بذلك انهمار المطر بحيث لا يتعدى الشتاء حدود دورغة هذا الجسر الذي يقف فاصلا بين [1]

---

[1]- فوزي مصمودي: المجلة الخلدونية (مجلة فصلية تصدر عن الجمعية الخلدونية للأبحاث والدراسات التاريخية لولاية بسكرة الجزائر)، العدد السابع، جويلية 2010، ص 46، 47.

الشتاء والصيف مضيق القنطرة وقاسما لمنطقة التل والصحراء وهذا يفسر لون السواد للجبال في ناحيتها الشمالية وهذا اللون يعبر عن الشتاء ومن الجهة الجنوبية اللون الوردي ممثلا لجمال الطقس. ومن بين الكتاب الذين انبهروا كثيرا بهذه الواحة الغناء الكاتب الشهير أندري جيد (André Gide) في سنة 1897 وكتب قائلا:

"القنطرة التي تخلفنا بها يومين حينما كان حلول فصل الربيع والنحل يغزو أزهارها شجر المشمش، وحقول الشعير المترامية تسقيها مياه نقية شفافة تحضنها قواعد النخيل الشامخة لتسقي الحبوب المزروعة على أطرافها قضينا حينها يومين في هذه الجنة الفردوسية على الأرض أين احتفظنا بذكريات تضاهي الابتسامة الصادقة".[1]

يقول عنها هيلتون سيمبسون بأنها: "بلدة القنطرة هي فم الصحراء Mounth of desert فهي بوابة الصحراء مثلما هي بوابة الأوراس لمن يريد أن يسلك طريق "بني فرح" تماما مثل مدينة بسكرة. وموقع القنطرة والجبال المحيطة بها مثل "متليلي" ثم نخيلها وسكانها العرب ووجود السكة الحديدية فيها ومدرسة فرنسية هذه كلها تجعل منها بلدة متميزة فهي البرزخ لمن يصعد إلى الأوراس أو ينزل إلى الصحراء سواء ركب القطار أم غيره".[2]

[1]- فوزي مصمودي: نفس المرجع، ص 47، 48.

[2]- الدكتور عبد الله ركيبي: الجزائر في عيون الرحالة الإنجليز، دراسات في الفكر والثقافة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القبة الجزائر،2009 ص32،31.

أ- موقعها:

تقع القنطرة شمال مدينة بسكرة على بعد 400 كلم من العاصمة الجزائر. تترامى مساحتها على 238.98 كلم مربع تحدها من الشمال معافة، عين التوتة، تلاطو و سقانة ومن الجنوب لوطاية وتجاور من الغرب بيطام ومن الشرق عين زعطوط.

تعتبر القنطرة همزة وصل بين التل والصحراء وهذا ما يشرح تسميتها العربية (القنطرة) أي الجسر أو المعبر يفوق تعداد سكانها 10.000 نسمة.

ب- **من تاريخ القنطرة:**

لا تتفرد القنطرة بمناظرها الساحرة وحسب بل يميزها أيضا تاريخ غني امتزجت فيه العديد من تميزت في العهد الروماني بكونها مركز عمراني وحملت التسمية الرومانية (كلوسيوس هركليوس) حيث أكدت الدراسات التاريخية على كون الرومان هم أول من فتح معبرا بين الجبال وشيدوا الجسر الشهير داخل المضيق لتسهيل حركة الأشخاص والبضائع".

أما في عهد نبليون (03) وبالتحديد سنة 1862 قام مهندسو الجيش الفرنسي بتغيير شكل الجسر وذلك بعد ترميمه.

تظهر الدراسات على كون سكان مدينة القنطرة هم من البربر وهذا ما تؤكده التسميات (كواد أغروم) والذي يعني واد الكسرة (خبز) بمعنى منبع الحياة والوجود. [1]

[1]- المرجع السابق: المجلة الخلدونية، ص 48.

ودخلتها القبائل العربية في القرن السابع ميلادي عن طريق الفتوحات الإسلامية

تحت قيادة طارق بن زياد ثم تنمى تعداد السكان العرب غي عهد هجرة قبائل بني هلال وبني سليم في سنة في سنة 1048م والتي قدمت من أعالي مصر متجهة نحو قلعة بني حماد أثناء الحكم الفاطمي.

ج- أساطير المضيق:

تعددت الأساطير حول مضيق القنطرة في الضيف في صخور ضخمة حيث تقول الأسطورة الرومانية أن هذه الفتحة تسببت بها ضربة بقدوم هركيل كلسيوس. أما الأسطورة العربية مفادها أن المضيق فتحة سيف (ذو الفقار)علي بن أبي طالب والذي قسم الجبل إلى شطرين.[1] " وقد تضاربت الأساطير حول من كان له السبق في شق الجبل نصفين هل هو(هرقل الروماني) أم هو (السيف ذو الفقار لعلى بن أبي طالب) ومهما كانت الأسطورة فإن منعرجات ومضائق جبل متليلي تبقى آية في الروعة، الجبال تشد أنفاس الزائر وتغريه بالبقاء في القنطرة للاستمتاع بمناظر الوادي الشديد الانحدار وبمفاتن واحة النخيل.

د - القنطرة مدينة سياحية:

القنطرة هي موقع سياحي مسجل حيث تتوفر فيها عدة أماكن للزيارة أول هذه الأماكن السياحية الجبال والتي تعطي نظرة شمولية كاملة على المدينة ومناظرها.[2]

[1]- المرجع السابق: المجلة الخلدونية، ص 48.

[2]- مديرية المجاهدين لولاية بسكرة: قاموس الشهيد من شهداء ولاية بسكرة 1954-1962، جويلية 2005،ص 141.

ويعطيك المضيق فرصة للدخول التدريجي للمدينة والتمتع بالمناظر الخلابة المتميزة والمتنوعة، وبعد اجتياز هذا الفتح تصادفك حدائق النخيل والتي تتشكل كسجاد أخضر يشقه في المنتصف واد يجري بهدوء. يمكن لزائرها أن يزور المتحف التاريخي أسسه السيد(فاسطون دو فليبابيار) والذي يحتوي على أدوات تشهد على التواجد الروماني بالقنطرة.

يمكن للسائح أخذ صور على الجسر الروماني الخالد بين جسد نابليون 3 ورأسه كدليل على مروره من هذا المكان.

يمكن لزائر القنطرة أن يلقي نظرة على أحيائها وبالخصوص الدشرة الحمراء بأزقتها الضيقة الملتوية بين منازل من تراب توحي لك بقدم المكان دون أن ننسى المرور بالسخون أو بالرومانية(أرديو فليمينا) أين يمكن الاطلاع على الآثار الرومانية، وتنفرد القنطرة بكونها لا تتركك غير مبال بما شاهدته من جمالها وسحرها وتكون في قلبك الحصرة على فراقها والتي تتمنى كل ما ابتعدت عنها إلا أن جمال الذكريات التي تنحت في ذاكرة زائريها تنمي الحنين والغبطة لديك.[1]

[1]- المرجع السابق: المجلة الخلدونية، ص 48،49.

2- تعريف الثورة الجزائرية:

هي رد فعل شعبي واع وعنيف لتحقيق البديل وهو الاستقلال، باستعمال كل الوسائل المتاحة ضد استعمار استيطاني تعسفي تمثله قوة عسكرية كبرى وهي فرنسا بدعم من الحلف الأطلسي، وهي فعل تحرري يمتد إلى المناحي الأخرى كالحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

أ- اندلاع الثورة:

بعدما كان الموضوع الذي يؤرق القادة الثوريين هو من يقود الثورة أو تحت أي غطاء سياسي ستكون. ظهر تساؤل آخر وهو هل تفجير الثورة ثم بعد ذلك يتم تنظيمها، أم يتم التنظيم ثم يكون تفجيرها؟

تم ترجيح الرأي الأول وبعدما كانت مقررة يوم 15أكتوبر ثم 25 أكتوبر أستقر الأمر على تاريخ 01 نوفمبر 1954 باقتراح من "ديدوش مراد" للأسباب الآتية:

- يصادف بداية السنة الهجرية.

- 1954/11/01 كان يوم الاثنين تيمنا بميلاد الرسول صلى الله عليه و سلم.

تسبقه عطلة نهاية الأسبوع ومن ثم خلو الإدارات والثكنات العسكرية من الجند.

- أن هذا التاريخ يصادف "عيد القديسين" الذين يحتفل به عند الكاثوليك.

ثم اتفق عل كلمة السر وهي "خالد-عقبة" وبداية الجهاد بكلمة "الله أكبر" لإبراز [1]

[1]- أ. د. محمد البشير شنيتي: كتاب التاريخ، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، 2009 ،ص 170.

البعد الإسلامي. على أن يتم إبراز البعد الوطني والشمولية بتفجيرها في كل أنحاء الجزائر على الساعة 00:00.[1]

[1]- أ. د. محمد البشير شنيتي، نفس المرجع، ص 170.

3- مكانة الثورة الجزائرية في التاريخ الوطني:

تندرج الثورة التحريرية الجزائرية (1954-1962) ضمن المسار التاريخي والحضاري وللشعب الجزائري الرافض منذ الأزل لأي احتلال أجنبي، وسجلت صحائفه وأيامه الخالدة مدى إصراره وحبه للاستماتة من أجل حريته وكرامته ضد الغزاة الطامعين من " الروم، والوندال، والإسبان، حتى الاحتلال الفرنسي في العصر الحديث.

وإن ما قام به الجزائريون ليلة غرة نوفمبر 1954 ما هو إلا حلقة متجددة من ذلك الصراع المزمن بين الجزائريين وأعدائهم المغتصبين لأرضهم وعرضهم.

وأن إضفاء الشرعية على المفرزة الشابة التي توجت النضال الجزائري واستوعبت الدروس والعبر من كبوة المقاومة المسلحة، والوهن السياسي الذي اعترى الحركة الوطنية في ظل الشرعية الاستعمارية التي كادت تعصف بطموحاته في التحرر بسبب صراع الزعامات السياسية وما تفرخه يوميا مخابر وأجهزة السلطات الاستعمارية من مؤامرات

ومكائد، لازمته طوال الفترة الاستعمارية.

أصدرت البيان الأول المعلن لقيام الثورة التحريرية المظفرة التي ظلت الوثيقة المرجعية الأساسية لإعادة بناء الدولة الجزائرية التي غيبها الاستعمار الكولونيالي في الجزائر ردحا من الزمن، بما تضمنته من مبادئ، وقيم، وأهداف، وما قدمته من حلول لاسترجاع السيادة الوطنية، محددة في ذات الوقت مسار الثورة التحريرية بشقيها العسكري جيش التحرير الوطني والسياسي جبهة التحرير الوطني، ووضعت الشعب الجزائري بجميع[1]

---

[1]- الهادي أحمد تمام درواز: صقور الصحراء، سلسلة أوراق الذاكرة، الحياة اليومية لمجاهدي الولاية السادسة التاريخية، دار هومة للطباعة النشر و التوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2006، ص 11،12.

فئاته السياسية، وشرائحه الاجتماعية، والثقافية أمام محك التاريخ، وأصبح كل من دخل الثورة، فهو وطني، شريف، ومن بقي دونها فهو عداد الضفة الأخرى.

وبذلك فتحت الثورة ذراعيها، وقلبها لكل الجزائريين الذين أيقظ النضال ضمائرهم، وتحرك الحس الوطني فيهم، وارتفعت وتيرة حب التضحية والاستشهاد في نفوسهم، وآمنو بتحرر وطنهم، فنفروا خفافا وثقالا، وتدافعوا بالمناكب للسبق بالاستشهاد ولم يتثاقل عن ذلك إلا الذين ظنوا أن ايواءهم لقوة العدو سيعصمهم من طوفان الثورة الهادر ولو كان غير ذلك لأصبح خروجا عن المألوف، وبتاريخ الوطن، واستنقاصا من همة الشعب الجزائري وكرامته.[1]

4- رد فعل الشعب الجزائري:

استقبل الثورة بمزيج من الفرح والتساؤل حول ماهية الثورة ومفجريها ومدى قدرتهم على مواجهة الطغمة العسكرية. كما كان متخوفا ومتريثا في إصدار حكم على الثورة. ولذلك يمكن تلخيص رد الفعل في الآتي:

- تخوف-تريث و ترقب- تأييد معنوي و مباركة.
- دعم مادي- مشاركة واسعة. ويبرر ذلك في:
- معاداة الشعب الجزائري لكل ما هو فرنسي وخاصة الكولون ومصالحهم.
- العمل على شل الاقتصاد الاستيطاني.
- إثارة الفوضى بوضع عراقيل أمام الادارة الفرنسية للتعجيل بانهيار الاستعمار.[2]

[1]- أ. د. محمد البشير شنيتي: المرجع السابق، ص 172.

[2]- الهادي أحمد تمام درواز: نفس المرجع، ص 12.

الجانب التطبيقي

المبحث الثالث: الاطار التطبيقي

خطوات إعداد الفيلم الوثائقي.

1- **مرحلة ما قبل التصوير.**

2- **مرحلة التصوير.**

3- **مرحلة ما بعد التصوير.**

1- الخطوة الأولى: مرحلة ما قبل التصوير:

- تحديد المصادر والمراجع المعتمدة للمعلومات الخاصة بموضوع الفيلم الوثائقي:

تعد مرحلة التحضير من أهم مراحل العمل، فهي تعتبر بمثابة نقطة البداية أو النقطة الأساسية.

هذه المرحلة كانت في أغلبها اعتمادا على:

مواد مصورة من الأرشيف:

- Film documentaire « Guerre d'Algérie la déchirure » تم عرض هذا الفيلم عبر قناة France 2.
- السينما الجزائرية أثناء الثورة التحريرية، تم عرض هذا الفيلم من طرف دار الشباب سعيدي جموعي عين البيضاء * نادي السمعي البصري*.
- روبورتاج تحت عنوان "كفاح القنطرة".
- صور من الأرشيف الموجودة بمتحف الشهيد الرائد عمر إدريس القنطرة.
- تصريحات لبعض الشخصيات الثورية.
- مقابلات مصورة من الأرشيف.
- **الكتب:**
- أيمن عبد الحليم نصار: الأفلام الوثائقية العلمية العربية (مؤشرات على الإعلام العلمي المتخصص عربيا)، دراسة ميدانية رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، 2012.
- أ. أيمن عبد الحليم نصار: إعداد البرامج الوثائقية، رسالة للباحثين و الأكاديميين للتوجه والكتابة للتلفزيون، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان- الأردن، 2007.

- الدكتور عبد الله ركيبي: الجزائر في عيون الرحالة الإنجليز، دراسات في الفكر والثقافة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القبة الجزائر،2009.
- أ. د. محمد البشير شنيتي: كتاب التاريخ، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، 2009.
- الهادي أحمد تمام درواز: صقور الصحراء، سلسلة أوراق الذاكرة، الحياة اليومية لمجاهدي الولاية السادسة التاريخية، دار هومة للطباعة النشر و التوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2006.
- **ترجمة كتاب باللغة الفرنسية :**

Chelli Nourddine : regards sur la willaya de biskra-el kanrata les gorges regards sur la willaya de biskra-el kanrata les gorges ,2007.

المجلات والجرائد:

- فوزي مصمودي: المجلة الخلدونية (مجلة فصلية تصدر عن الجمعية الخلدونية للأبحاث والدراسات التاريخية لولاية بسكرة الجزائر)، العدد السابع، جويلية 2010.
- مديرية المجاهدين لولاية بسكرة: قاموس الشهيد من شهداء ولاية بسكرة 1954-1962، جويلية 2005.
- جريدة المساء الصادرة بتاريخ:" الاثنين 20 ذو القعدة 1416هـ الموافق ل08 أفريل 1996م.

- تحديد الشخصيات المستهدفة بالموضوع:

بعد التحضير للموضوع والاتفاق مع الأستاذ المشرف حول أطراف المقابلات وأماكن التصوير وهم:

1. شخصيات رسمية:

- محمد بوكرش بن علي (ابن شهيد) رئيس الجمعية التاريخية والثقافية لمتحف الشهيد الرائد عمر إدريس القنطرة.
- المجاهد محمد الصالح حوفاني بن دراجي.
- المجاهدة الخامسة حفناوي.

2. شخصيات عامة:

- هادي أم الخير أخت المجاهدة هادي مهاني.

- تحديد مواقع وتوقيت التصوير حسب طبيعة المكان والزمان والخصوصيات التقنية للتصوير.

تحديد مواقع التصوير:

- الدشرة الحمراء تصوير مناظر القنطرة كالفج(المدخل الرئيسي الجسر الروماني).

- حي جيش التحرير القنطرة.

تصوير المقابلات:

- متحف الشهيد الرائد عمر إدريس القنطرة.

- المنزل الشخصي للمجاهدة الخامسة حفناوي.

- المنزل الشخصي لهادي أم الخير.

توقيت التصوير حسب طبيعة المكان والزمان:

المناطق التي تم تصويرها في الصباح:

- المكان " الدشرة الحمراء "، الزمان على الساعة 10.00 صباحا.

المناطق التي تم تصويرها في المساء:

- المكان حي جيش التحرير الوطني، الزمان على الساعة 04:15 مساءا.

تصوير المقابلات:

الفترة الصباحية:

- المقابلة الأولى: المكان " متحف الشهيد الرائد عمر إدريس القنطرة"، الزمان على الساعة 11:00 صباحا.

الفترة المسائية:

- المقابلة الثانية: المكان "متحف الشهيد الرائد عمر إدريس القنطرة"، الزمان على الساعة 04:15 مساءا.

- المقابلة الثالثة: المكان " المنزل الشخصي للمجاهدة الخامسة حفناوي الواقع بحي جيش التحرير القنطرة "، الزمان على الساعة 04:15 مساءا.

- المقابلة الرابعة: المكان " المنزل الشخصي لهادي أم الخير الواقع بحي جيش التحرير القنطرة"، الزمان على الساعة 04:40مساءا.

وقد كانت اللقطات المستخدمة في المقابلات، هي لقطات نصفية وصدرية، أما الكاميرا فكانت ثابتة، وقد اعتمدت أيضا على بعض اللقطات الكبيرة أيضا.

2- الخطوة الثانية: مرحلة التصوير

- الحديث عن الخطة المتبعة من بدايتها إلى نهايتها:

مرحلة التصوير هي مرحلة مهمة تضمن نجاح الفيلم، وتبدأ المرحلة بعد التحضير للموضوع واختيار أماكن التصوير وأطراف المقابلات وتحديد مواعيد التصوير.

اليوم الأول وفي الفترة الصباحية بدأت عملية تصوير الأماكن بالتحديد على الساعة 10:00 صباحا بعد أن توجهت إلى الدشرة الحمراء لتصوير بعض المناظر كالفج وكذا التقاط صور كاملة للمنطقة كان التصوير نهاري خارجي(لقطات متحركة).

أما عن تصوير المقابلات تمت كالتالي:

<u>اليوم الأول:</u>

تصوير مقابلة مع السيد محمد بوكرش بن علي رئيس جمعية الشهيد الرائد عمر إدريس، مكان إجراء المقابلة متحف الشهيد الرائد عمر إدريس القنطرة، يوم 13/03/2015 على الساعة 11.00 دامت المقابلة حوالي 45دقيقة، تصوير نهاري داخلي، تصوير لعوبي زهير(لقطات ثابتة).

<u>اليوم الثاني:</u>

تصوير مقابلة مع المجاهد محمد الصالح حوفاني بن دراجي عضو في جيش التحرير الوطني والمنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني سابقا، مكان إجراء المقابلة متحف الشهيد الرائد عمر إدريس القنطرة، يوم 14/03/2015 على الساعة 04:15

دامت المقابلة حوالي30دقيقة، تصوير نهاري داخلي، وقد كنت شخصيا المصور (لقطات ثابتة).

<u>اليوم الثالث:</u>

تصوير مقابلة مع المجاهدة الخامسة حفناوي، مكان إجراء المقابلة المنزل الشخصي الواقع بحي جيش التحرير القنطرة، يوم **15/03/2015** على الساعة **04:15** دامت المقابلة حوالي 45 دقيقة، تصوير نهاري داخلي، وقد كنت شخصيا المصور(لقطات ثابتة).

تصوير مقابلة مع هادي أم الخير، مكان إجراء المقابلة المنزل الشخصي الواقع بحي جيش التحرير القنطرة، يوم **15/03/2015** على الساعة **04:40** دامت مدة التصوير حوالي 10 دقيقة، تصوير نهاري داخلي، وقد كنت شخصيا المصور(لقطات ثابتة).

وقد كانت اللقطات المستخدمة في المقابلات، لقطة متوسطة، أما الكاميرا فكانت ثابتة، وقد اعتمدت أيضا على بعض اللقطات المقربة، كما استعملت أيضا لقطات لمناظر عامة.

- الحديث عن المدة الزمنية المخصصة للتصوير و الكم الزمني للمادة الخام المصورة:

دامت عملية التصوير مدة ثلاث أيام بحيث بدأت العملية من يوم الجمعة **13/03/2015** على تمام الساعة **10.00** صباحا إلى غاية الساعة **12.30**.

يوم السبت **14/03/2015** بدأت عملية التصوير على تمام الساعة **04:15** مساءا إلى غاية الساعة **04:45**.

يوم الأحد **15/03/2015** بدأت عملية التصوير على تمام الساعة **04:15** مساء إلى غاية الساعة **05:00**.

3- الخطوة الثالثة: مرحلة ما بعد التصوير

- تحديد اللقطات والمقاطع الصالحة للمونتاج:

بعد الانتهاء من التصوير تتم عملية المشاهدة لانتقاء أحسن اللقطات التي تثري الموضوع. ومن خلال هذه المرحلة، قمت بمشاهدة المادة المصورة لعدة مرات حتى يتسنى لي تحديد ما أحتاجه من مشاهد بين ما أستطيع الاستغناء عنه، ثم قمت بترتيب اللقطات في خلية التركيب بشكل يخدم الفيلم الوثائقي، وهذا وفق سيناريو مسطر من أجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للفيلم الوثائقي.

- تحديد أسلوب المونتاج الملائم:

تعد عملية التركيب من أعقد وأهم المراحل، وعليه يتوقف نجاح أو فشل أي منتج سمعي بصري، والتركيب عملية تقنية يقوم بها المركب، تعني تجميع اللقطات وربطها باستبعاد اللقطات الغير صالحة من حيث المضمون أو النوعية حيث تمت عملية انتقاء اللقطات صعوبة، كما تم إضافة لقطات أو تبديل أخرى وترتيب اللقطات بطريقة المخالفة لترتيب تصويرها.

والمركب هو الشخص المكلف بهذه العملية لأنه عمل معقد وسريع التأثر، حيث يتطلب الاختيار، الإلغاء، الإلصاق.

وقد كان التركيب رقميا بواسطة جهاز الكمبيوتر، حيث تم تركيب العمل من طرف متخصص في المجال، حيث تم تركيب الفيلم ببرنامج Magix vidéo delux 2008 - Ulead vidé studio11 . وقد تم التركيب في مدة ست أيام، بداية من يوم 2015/05/06 إلى غاية يوم2015/05/19، وبعد مشاهدة الأستاذ المشرف

للعمل المنجز، واقتراحه بعض التعديلات والإضافات، كان الخروج بالعمل كاملا يوم 18/05/2015.

وقد قمت خلال هذه المرحلة ب:

عملية التركيب الأولي: من خلال اختيار اللقطات وترتيبها حسب تصوري للعمل.

تسجيل التعليق في شريط آخر: من أجل ترتيب اللقطات وفقا للتعليق.

مجموع اللقطات المحصل عليها.

وباتباع هذه الخطوات والتزاما بها، كانت كل لقطة متوافقة ومتزامنة مع نص التعليق تقريبا.

- تحديد عدد إيقاعات التي يتركب منها الفيلم الوثائقي:

تضمن الفيلم في بدايته إيقاع هادئ تماشيا مع المقدمة الفيلم الوثائقي ليدرك المشاهد ماهية الموضوع، وبعد ذلك الايقاعات بين الهادئة تارة والحماسية تارة أخرى تماشيا مع نص التعليق، و في الختام كان الايقاع الموسيقي هادئ يعبر عن معاني الاستقلال والنصر وتماشيا أيضا مع القصيدة التي ختم بها الفيلم الوثائقي.

- تحديد الموسيقى المناسبة لكل إيقاع:

بعد عملية تركيب اللقطات ووضع التعليق المناسب، قمت باختيار الموسيقى، والتي يجب أن تكون متماثلة حسب طبيعة الموضوع، وقد استخدمت في الفيلم الوثائقي ثلاث مقاطع موسيقية. الأول هو مقطع خاص ببرنامج المونتاج الذي استخدمناه، أما المقاطع الأخرى فهي مقاطع موسيقية لأندري ريو وموسيقى ثورية، وبالإضافة إلى تناسب الموسيقى مع مضمون التعليق تارة مرتفعة وتارة منخفضة تتماشى و طبيعة التعليق و الصورة.

التعليق:

إن التعليق في العمل المصور يساعد على توضيح الهدف المرجو ومن خلال الألفاظ والعبارات الموحية يتضح المعنى، فالتعليق في الفيلم الوثائقي مع وجود الصورة يساعدنا على إيصال الرسالة الإعلامية بشكل جيد فتم كتابة التعليق بمراعاة كل من :

السينوبسيس.

أهداف الفيلم الوثائقي.

المادة الخام التي حصلت عليها.

نص التعليق:

في أقصى شمال ولاية بسكرة تقع القنطرة تلك المدينة الصغيرة الهادئة والتي لا تتعدى مساحتها 238000 كلم مربع وتبعد عن عاصمة الولاية بأكثر من 50 كلم، موقعها الاستراتيجي بين التل والصحراء جعلها همزة وصل بين الولايتين الثوريتين الأولى والسادسة، هذا الموقع اكسبها تاريخا ثوريا حافلا بالنضال والبطولات إبان فترة الثورة التحريرية فلم تكن مجرد منطقة عبور فحسب بل كانت مركزا أساسيا في التموين ما أهلها لأن تكون ميدانا خصبا للعمليات المشتركة بين مجاهدي الولايتين التاريخيتين،.

استجواب

موقع القنطرة و تكوينها أعطاها سياسيين ومناضلين منحركين، فطبيعة منطقة القنطرة جاءت كمركز محوري بين الولايتين الثوريتين الأولى والسادسة فكانت تمول ولايتين.

هذا الموقع جعل القنطرة منطقة حساسة ومهمة بالنسبة لقيادة الثورة الأمر الذي يساعد على تشكيل لجان الحركة الوطنية مبكرا لتنطلق في تحسيس وتجهيز أبناء المنطقة للمساهمة في النضال والكفاح ضد الاستعمار الفرنسي، ويعود الفضل في ذلك إلى علماء

ومشايخ المنطقة، ونشاطهم التربوي والتوجيهي في جمعية العلماء المسلمين من خلال فتح أقسام دراسية باللغة العربية بمدرسة الهدى، وكذا تأسيس فوج الكشافة الاسلامية الجزائرية.

استجواب

كان الدور الكبير لعلماء القنطرة ودورهم الكبير مدرسة الهدى والكشافة الاسلامية مؤسسها هو محمد بن ذياب، بوبكر شرحبيل نفس الشيء مع محمد صالح رمضان وعبد اللطيف الذين كانوا متواجدين في قسنطينة لتحضير في الشباب فكانوا كل مساء يخرجون للتدريب في الكاف لحمر الضرسة الحمراء.

كانوا يستغلون المواعيد الدينية للقيام بالنشاطات التوعوية، يخرجون من مدرسة الهدى وصولا إلى جامع الجمعة يرددون النشيد الوطني، شعب الجزائر مسلم، اشهدي يا سما، حيو إفريقيا أمام العدو دون استيعابه لما يقولون. كما كانوا يقدمون مسرحيات تحسيسية داخل المسجد.

انها الفترة الحاسمة الآن اندلعت ثورة نوفمبر المجيدة الكل جاهز، وعلى استعداد تام للالتحاق بجيش التحرير الوطني وبدا المواجهة المنظمة ضد الاستعمار، فقد كان انضمام المواطنين للثورة كبيرا رغم الوجود المكثف للعساكر الفرنسيين. لكن قوة العزيمة وحنكة سكان المنطقة سهلت عملية التواصل والالتحاق بالجيش الجزائري، ما جعل هذه التحركات تترصدها أعين العدو.

استجواب

مع اندلاع ثورة نوفمبر 1954 كانت القنطرة مستعدة بشبابها ونسائها و أطفالها لبدء المواجهة ضد الاستعمار. فالتحق أبناءها بالثورة وفي تلك الفترة كانت منطقة القنطرة تابعة منطقة الأوراس نمامشة كونها تقع شمال الوطني و جنوبه. فكانت تمتلك مركز من بين المراكز الأولى لتخبئة السلاح المتواجد بمنطقة الولجة وبين المجاهدين الأوائل الذين التحقوا بالثورة عبد القادر منينة أواخر 1954 وهذا ما أكده المرحوم الرائد محمد الشريف خير الدين مؤخرا دعا إلى ضرورة إثبات أن من بين المجاهدين الأوائل الذين التحقوا بالثورة هو عبد القادر منينة عسكري، وسي محمد بن ذياب يقول بأن سي مصطفى بن بو لعيد طلب مني في بداية 1954 إعداد خريطة لمنطقة القنطرة بشعابها ووديانها ومخابئها و مسالكها.

ووقعت عدة معارك فجائية على غرار معركتي العرقوب والسنانات التي شهدت على وقوع العديد من ابناء المنطقة، كشهداء في ساحة الشرف.

استجواب

أما فيما يخص المعارك أتذكر معركتين معركة السنانات حيث مسؤولون الفرنسيون كانوا ينقلون العساكر الفرنسين من المطار من "بور عباس" وهي مكان بالمنطقة يسمى بهذا الاسم عن طريق الحوامات وصولا إلى مكان وقوع المعركة، فيقوم المستعمر بإنزال العساكر بالمظلات من الطائرة. ومن بين الشهداء الذين شاركوا في المعركة محمد بلحمر، عبد المجيد عوبيد أحمد متليلي الذي بقي على قيد الحياة بعد تلك المعركة بالإضافة إلى شهيدان آخران ثم معركة العرقوب التي وقعت بمنطقة الخشة وفيها مجاهدون حضروا.

موقع القنطرة كمركز عبور وتموين لمختلف المناطق المجاورة وفي سرية تامة وتنظيم محكم كانت تتم عمليات توزيع المؤونة والذخيرة بواسطة لجان خاصة أشرف عليها الشيخ لمين سلطاني رفقة مصطفى خير الدين وكل دشور البلدة القديمة الثلاثة، ساهمت في هذه العملية.

استجواب

بدأت عملية توزيع المؤونة وبالحديد في شهر سبتمبر1954 من طرف اللجنة الولائية لتأسيس الثورة جاءت من ولاية باتنة تم من خلالها عقد اجتماع بالمنطقة من هنا بدأت منطقة القنطرة في تحضير شبابها كانت المؤونة تصل من سكيكدة، عين مليلة وباتنة. وكان المشرف على عملية توزيع المؤونة على المجاهدين قليل حمد المسؤول التجاري لمكتب البلدية، كانت السلعة توزع على المحلات توضع عند كل من عمر عبد العزيز، نور الدين خوليفي، سعيد حوفاني، عبد المؤمن بلقاسم، حمود عمر في بور عباس، و عبد الحميد سليمان في منطقة الدشرة كل شخص توضع لديه السلعة يكون على دراية تامة عن كيفية خروجها وعن المسبلين مكلفين بنقلها يتم نقلها من طرفهم بواسطة البهائم فكانت كل السلعة تنقل عبر واد يسمى بواد بو بياضة.

يتم إحضار التمر من المخزن لوضعه بالمنطقة بعد تحضيره يتم نقله بواسطة البهائم.

كان يتم إخراج السلعة من المركز لتنقل عبر مكان مخصص لها يسمى بالشعبة الطويلة.

موازاة مع اكتشاف فرنسا لثروة البترول في الصحراء الجزائرية حتى باشرت هذه

الأخيرة في نقل هذه المادة الثمينة إلى أراضيها عبر خط السكة الحديدية الذي يمر هو الآخر عبر منطقة القنطرة، ما حذى بجيش التحرير الوطني إلى تعطيل هذه العملية

وتدمير كل القطارات التي يستغلها المستدمر الفرنسي، فقد قرر القائد سي الحواس أن منطقة القنطرة هي المكان المناسب للقيام بعمليات تفجير القطارات، وتم تكليف لاندوشين بتدريب شباب المنطقة على كيفية صنع الألغام التي ستفجر قطارات العدو.

استجواب

كانت منطقة القنطرة تسمى بمقبرة القطارات وقد صرح ذلك في جريدة l'expression فرنسي سنة 1958 وهذا ما تم تأكيده من طرف مسؤولين السكة الحديدية المجاهد المرحوم سايح مع المجاهد سعيد حفناوي بأن عدد القطارات التي تم نسفها في منطقة القنطرة 58 قطار وقد تمت هذه العملية بموافقه القائد سي الحواس الذي قرر بضرورة وضع مكائد للاستعمار ومنعه من نقل ثروة البترول إلى بلاده. فقد تم تكوين فوج من الملغمين الشباب أشرف على تدريبهم لاندوشين الذي شارك في الحرب الصينية من بين الشباب المجاهد صالح بوحوفاني الذي توفي بعد الاستقلال وبالتحديد سنة 1974، المجاهد محمد بلحمر، المجاهد عبد المجيد عوبيد، المجاهد عمر بركات، المجاهد أحمد لروي ومسعود لروي بهم تم تكوين مجموعة متخصصة في وضع الألغام تم وضعها من منطقة السخون إلى غاية منطقة سبع مقاطع ولوطاية تم من خلالها تدمير 58 قطار. بدأت عملية وضع الألغام سنة 1955 في منطقة السخون يقول المجاهد المرحوم سعيد حفناوي مسؤول السكة الحديدية بأن أول شارك في عملية التفجير المجاهد مبارك لعلوي الذي توفي في السنوات الأخيرة بمروانة إضافة إلى المجاهد شعباني عز الدين.

وبعد توالي العمليات قررت فرنسا فرض حصار على المنطقة دام شهرا كاملا من 20 جانفي إلى 22 فيفري 1958 تم خلالها مداهمة عدة منازل وتوقيف مواطنين وهدم منازلهم.

استجواب

أرادت فرنسا معرفة من يقوم بهذه العمليات أي عمليات وضع الألغام، في بداية شهر جانفي 1958. 16 مركز مراقبة وثكنة الأسلاك الشائكة الملغمة 2500 عسكري ضباط شافار، كابتن دودو، موسييو. قام الاستعمار باعتقال المواطنين والهجوم على المنازل ليلا إلى غاية 21 فيفري 1958 حيث تم تطويق منطقة القنطرة فبدأت عملية الاعتقال المواطنين صباحا على الساعة الواحدة والثانية صباحا تم نقلهم إلى منطقة بور عباس في المساء قام الاستعمار بسحب سبع مواطنين هم لعناني صالح، عمران صالح، بلقاسم حشايشي، لخضر عبداوي، عمر عبد العزيز، أحمد منينة، بلقاسم عمران تم نقلهم إلى مكان تفجير القطار بحيث طلبوا منهم القول تحيا الجزائر فرنسية رفضوا قول ذلك فقاموا بإعدامهم الواحد تلو الآخر.

كل هذا النشاط الثوري حرك سلطات الاستعمار التي بدأت بعمليات الاغتيال والتعذيب بغية تخويف وردع سكان المنطقة، ومع التحاق معظم الرجال والشباب بقيت بلدية القنطرة خالية من رجالها ليحين دور المرأة القنطرية حيث قامت النسوة بتكوين خلايا الدعم والتكوين وكان لها حضور كبير في عدة مجالات كالتمريض، ناهيك عن ابداعات في الحياكة والطرز وتجهيز الملابس والقفازات وصنع الأوسمة وطرز الأعلام، بالإضافة إلى تحضير المؤونة.

استجواب

كنا نقوم بتحضير الكسرة ونصنع الأعلام ومختلف الألبسة كالقبعات، والقمصان، القشابية التي يتم نسجها ليلا وبعد تجهيزها يتم نقلها من طرف المجاهدين المكلفين بذلك. إضافة إلى تحضير الطعام كالكسرة، الكسكس يقوم المسؤولون بإحضار الدقيق إلى المنازل ليتم تحضير الكسرة ليلا وتنقل بعد ذلك إلى المجاهدين.

من أهم محطات تاريخ الجزائر التي تستحق كل الاهتمام والتقدير مظاهرات 11 ديسمبر 1960 والتي تعد حدثا بارزا في مسيرة الثورة التحريرية فقد لبى سكان القنطرة كغيرهم من الجزائريين هذا النداء المقدس وخرجوا في مسيرات حاملين الرايات الوطنية متحدين بذلك جبروت وطغيان جنود العدو.

استجواب فيما يخص مظاهرات 11 ديسمبر 1960 التي كانت فيها منطقة القنطرة حاضرة كباقي المناطق الأخرى حيث شارك فيها كل المواطنين أطفال، شباب شاركت فيها دشور المنطقة الثلاثة الدشرة الحمراء، بورعباس، لقراقر. خرج المواطنون حوالي الساعة 09:00 صباحا رجالا ونساء باللباس مصنوع بالأعلام الوطنية حاملين الرايات الوطنية من بينهم الخامسة حيون ، بنات عبد الباقي، لمين سلطاني ومجموعة كبيرة من الرجال النساء يرددون شعارات تحيا الجزائر تم خلال المظاهرات اعتقال المواطنين من بينهم رجيحة سلطاني، عبد الباقي حفناوي، لخضر حوفاني، نذير بوشعيب.

لقد حقق المجاهدون النصر تلو الآخر ما كبد العدو خسائر جمة في الأرواح والعتاد، وعلى الرغم من سياسة القمع المتخذة من طرف العدو إلا ان عزيمة أبطال القنطرة على غرار الرائد عمر ادريس، لمين سلطاني ومحمد الشريف خير الدين وغيرهم كانت

ناضجة، بعقول أبناء المنطقة الذين سخروا بكل وسائل الدفاع عن وطنهم الحبيب، وكتبوا تاريخا بدم طاهر أشرقت به شمس الحرية والاستقلال، عبرت من خلاله القنطرة وجل ربوع الوطن عن فرحتها وسعادتها بهذا الانجاز فالمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

استجواب

يوم الاستقلال كانت فرحة عارمة حيث خرج كل المواطنون رجالا ونساء حاملين الرايات الوطنية يردد عبارات الحرية و الاستقلال ينشدون الأغاني الوطنية.

يا قنطرة

عرفتك حين اضاءت شعلتك الدجى

عرفتك حين زغردت الجزائر

عرفتك عذراءا تقتحمي الورى

و عشيقة في قلب زائر.

- توصيف عملية الميكساج أو المزج:

هو عملية فنية تعني مزج الصوت والصورة بشكل متناسق وكامل، أو هو جمع الأصوات المختلفة المسجلة في عدة أشرطة ومزجها على فيلم أو شريط واحد.

وتتم هذه العملية بعد تركيبنا للصور ومقاطع فيديو التي تم اختيارها سابقا وضبط نص التعليق والموسيقى والأصوات المختلفة بالتوافق مع شريط الصور. حيث قمنا بإدراج الصوت والتعليق والموسيقى.

لنصل إلى وضع اللمسات الأخيرة بكتابة جنيريك البداية والنهاية.

- محتوى جنريك البداية والنهاية:

جنيريك البداية:

جامعة محمد خيضر بسكرة.

شعبة علوم الاعلام والاتصال.

تقدم:

فيلم وثائقي مصور لنيل شهادة الماستر تخصص إذاعة وتلفزيون.

تحت عنوان:

القنطرة إبان الثورة التحريرية 1954-1962.

إعداد وتقديم:

زروق نجوى.

تحت إشراف الأستاذ:

أحمد أمين فورار.

السنة الجامعية: 2015/2014.

جنيريك النهاية:

جامعة محمد خيضر بسكرة.

شعبة علوم الاعلام والاتصال.

قدمت لكم:

فيلم وثائقي مصور لنيل شهادة الماستر تخصص إذاعة و تلفزيون.

تحت عنوان: القنطرة إبان الثورة التحريرية 1954-1962.

إعداد و تقديم:

زروق نجوى.

تحت إشراف الأستاذ:

أحمد أمين فورار.

تصوير:

زهير العوبي.

زروق نجوى.

تركيب:

ربيع عمرات.

التقطيع الكامل للفيلم الوثائقي

التقطيع التقني الكامل للفيلم الوثائقي

شريط الصورة						شريط الصوت					ملاحظات
رقم اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زمن اللقطة	مؤثرات الصورة	مؤثرات الانتقال	توصيف الموسيقى	عنوان الموسيقى	صاحب الموسيقى	مؤثرات صوتية	أصوات طبيعية	
1	عامة	ثابتة	02:19 ثا	لا يوجد	تظهر اللقطة في الدائرة	لا توجد	لا يوجد	لا يوجد	لا توجد	لا توجد	صوت قطار
2	عامة	ثابتة	02:12 ثا	/	نفسها	/	/	/	/	/	صوت القطار
3	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	06:20 ثا	/	نفسها	/	/	/	/	/	صوت القطار

4	عامة	ثابتة	03:05 ثا	/	نفسها	/	/	/	/	/	صوت القطار
5	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	03:17 ثا	/	نفسها	/	/	/	/	/	صوت القطار
6	متوسطة	بانوراميك (من الأسفل إلى الأعلى	03:04 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	لا يوجد
7	عامة	بانوراميك (من الأسفل إلى الأعلى)	05:06 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/

8	عامة	ثابتة	03:01 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/
9	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	03:00 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/
10	متوسطة	بانوراميك (من الأعلى إلى الأسفل)	02:22 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/
11	متوسطة	ثابتة	02:12 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	
12	عامة	ثابتة	02:04 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/
13	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	03:21 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/

14	عامة	ثابتة	01:11 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/
15	عامة	ثابتة	01:03 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	صوت انفجار	/	/
16	عامة	ثابتة	01:00 ثا	/	نفسها	نفسها	نفسها	/	صوت انفجار	/	/
17	عامة	ثابتة	00:24 ثا	/	نفسها	نفسها	نفسها	/	صوت انفجار	/	/
18	عامة	ثابتة	00:03 ثا	/	نفسها	نفسها	نفسها	/	صوت انفجار	/	/
19	عامة	ثابتة	08:21 ثا	/	تظهر اللقطة داخل كلمة القنطرة	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	صوت انفجار	/	/

20	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	01:22 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	صوت انفجار	/	/
21	عامة	ثابتة	03:22 ثا	/	نفسها	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/
22	عامة	ثابتة	03:10 ثا	/	نفسها	نفسها	موسيقى ثورية	/	/	/	/
23	عامة	ثابتة	03:21 ثا	/	دمج أربع صور مع بعضها البعض	نفسها	موسيقى ثورية	/	/	/	/
24	عامة	ثابتة	07:04 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	موسيقى ثورية	/	/	/	/
25	عامة	ثابتة	08:03 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	موسيقى ثورية	/	/	/	/

26	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	11:08 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	موسيقى ثورية	/	/	/	/
27	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	02:04 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	موسيقى ثورية	/	/	/	/
28	عامة	ثابتة	01:01 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	موسيقى ثورية	/	/	/	/
29	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار	02:09 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	موسيقى ثورية	/	/	/	/
30	عامة	ثابتة	00:17 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	موسيقى ثورية	/	/	/	/
31	عامة	ثابتة	04:00 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/
32	عامة	ثابتة	05:00	/	قطع	نفسها	/	أندريه ريو			

			ثا		(cut)						
33	عامة	ثابتة	17:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو			
34	عامة	ثابتة	03:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو			
35	عامة	ثابتة	04:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
36	عامة	ثابتة	06:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
37	عامة	ثابتة	07:00 ثا	/	قطع (Cut)	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/
38	عامة	ثابتة	06:00 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/
39	عامة	ثابتة	06:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
40	متوسطة	ثابتة	06:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	موسيقى ثورية	/	/	/	/
41	متوسطة	ثابتة	07:03 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/

42	عامة	ثابتة	05:00 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/
43	عامة	ثابتة	05:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
44	متوسطة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	04:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
45	متوسطة	ثابتة	01:22 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
46	متوسطة	ثابتة	00:17 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
47	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	03:04 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
48	عامة	ثابتة	02:22 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

49	متوسطة	ثابتة	02:16 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
50	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	03:05 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
51	زوم أمامي	ثابتة	03:06 ثا	/	لقطة زوم أمامي	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
52	زوم إلى الخلف	ثابتة	03:08 ثا	/	لقطة مكبرة زوم إلى الخلف	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
53	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	08:17 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
54	زوم إلى الخلف	ثابتة	02:16 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

55	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	02:16 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
56	عامة	من اليسار إلى اليمين	03:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
57	متوسطة	ثابتة	06:00 ثا	/	قطع (Cut)	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/
58	زوم أمامي	ثابتة	04:12 ثا	/	لقطة مصغرة زوم إلى الأمام	نفسها	موسيقى ثورية	/	/	/	/
59	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	02:21 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/

60	زوم إلى الخلف	ثابتة	03:04 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/
61	زوم أمامي	ثابتة	03:14 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
62	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	03:04 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/
63	زوم إلى الخلف	ثابتة	05:08 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
64	عامة	بانورامي (من اليسار إلى اليمين	04:12 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
65	متوسطة	ثابتة	16:12 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

66	متوسطة	ثابتة	13:13 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
67	متوسطة	ثابتة	15:18 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
68	عامة	ثابتة	08:13 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى حماسية	/	أندريه ريو	/	/	/
69	عامة	ثابتة	07:14 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
70	عامة	ثابتة	08:17 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
71	متوسطة	ثابتة	07:04 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
72	عامة	ثابتة	07:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو			
73	متوسطة	ثابتة	01:12 د	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
74	عامة	ثابتة	00:24 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

75	متوسطة	ثابتة	00:23 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
76	عامة	ثابتة	00:21 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
77	عامة	ثابتة	01:02 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
78	عامة	بانوراميك (من الأسفل إلى الأعلى	01:20 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
79	عامة	ثابتة	01:15 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
80	عامة	ثابتة	01:00 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندرية ريو	/	/	/
81	عامة	ثابتة	01:24 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

82	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	01:14 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
83	متوسطة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	37:09 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة حماسية	/	أندريه ريو	/	الرياح الخفيفة	/
84	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	15:13 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى حماسية	/	أندريه ريو	/	/	/
85	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	10:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
86	متوسطة	ثابتة	01:15 د	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/

87	متوسطة	ثابتة	12:00 ثا	/	قطع (Cut)	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/			
88	متوسطة	ثابتة	49:09 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	/	/	/	/
89	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	03:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو			
90	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	02:02 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
91	عامة	ثابتة	00:24 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
92	عامة	بانوراميك (من الأعلى إلى الأسفل)	01:24 ثا	/	تظهر اللقطة من الأعلى إلى الأسفل	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

93	عامة	ثابتة	00:17 ثا	/	تظهر اللقطة من الأسفل	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
94	متوسطة	ثابتة	00:15 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
95	متوسطة	ثابتة	01:16 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
96	متوسطة	ثابتة	02:02 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
97	متوسطة	ثابتة	01:17 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
98	عامة	بانوراميك (من الأعلى إلى الأسفل)	05:05 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
99	عامة	ثابتة	02:00 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
100	عامة	ثابتة	11:00 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
101	عامة	ثابتة	11:00	/	قطع	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

			ثا		(Cut)						
102	عامة	بانوراميك (من الأسفل إلى الأعلى	05:06 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
103	متوسطة	ثابتة	01:04 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/
104	عامة	ثابتة	01:03 ثا	/	قطع (Cut)	موسيقى حماسية	/	أندريه ريو	/	/	/
105	عامة	ثابتة	01:00 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
106	عامة	ثابتة	01:02 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
107	متوسطة	ثابتة	02:37 د	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/
108	متوسطة	ثابتة	02:11 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
109	متوسطة	ثابتة	01:20 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

110	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	01:17 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
111	عامة	ثابتة	01:17 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
112	عامة	ثابتة	01:05 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
113	عامة	ثابتة	01:07 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
114	عامة	ثابتة	01:17 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
115	عامة	ثابتة	01:03 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى حماسية	/	أندريه ريو	/	/	/
116	متوسطة	ثابتة	01:15 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى حماسية	/	أندريه ريو	/	/	/
117	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	02:13 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

118	عامة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	02:02 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
119	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	05:00 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/
120	متوسطة	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	02:22 د	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
121	متوسطة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	01:47 د	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/

/	/	/	أندريه ريو	/	نفسها	قطع (cut)	/	05:08 ثا	ثابتة	متوسطة	122
/	/	/	أندريه ريو	/	نفسها	قطع (cut)	/	01:05 ثا	ثابتة	متوسطة	123
/	/	/	أندريه ريو	/	نفسها	قطع (cut)	/	01:23 ثا	ثابتة	متوسطة	124
/	/	/	أندريه ريو	/	نفسها	قطع (cut)	/	01:15 ثا	ثابتة	قريبة	125
/	/	/	أندريه ريو	/	نفسها	قطع (cut)	/	02:17 ثا	بانوراميك (من اليسار إلى اليمين)	متوسطة	126
/	/	/	أندريه ريو	/	نفسها	قطع (Cut)	/	01:12 ثا	ثابتة	متوسطة	127
/	/	/	أندريه ريو	/	نفسها	قطع (cut)	/	02:05 ثا	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	عامة	128

129	مقربة	ثابتة	02:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
130	عامة	ثابتة	05:11 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
131	عامة	ثابتة	04:09 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
132	متوسطة	ثابتة	03:22 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
133	متوسطة	ثابتة	01:24 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
134	متوسطة	ثابتة	03:21 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
135	متوسطة	ثابتة	00:20 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
136	مقربة	ثابتة	04:03 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
137	متوسطة	بانوراميك (من الأسفل إلى الأعلى)	04:18 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

138	مقربة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	04:18 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
139	مقربة	ثابتة	00:09 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
140	متوسطة	ثابتة	16:04 ثا	/	تظهر اللقطة دائرية	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/
141	متوسطة	ثابتة	43:06 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة حماسية	/	أندريه ريو	/	/	/
142	متوسطة	ثابتة	11:21 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى حماسية	موسيقى ثورية	/	/	/	/
143	عامة	ثابتة	02:23 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

144	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	02:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
145	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	02:18 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
146	عامة	ثابتة	13:20 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
147	متوسطة	ثابتة	00:23 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
148	عامة	ثابتة	03:15 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
149	عامة	ثابتة	01:08 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
150	عامة	ثابتة	01:06 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

151	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	02:09 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى حماسية	/	أندريه ريو	/	/	/
152	متوسطة	ثابتة	01:56 د	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	رياح خفيفة	/
153	متوسطة	ثابتة	01:02 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
154	عامة	بانوراميك (من اليمين إلى اليسار)	02:09 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
155	متوسطة	ثابتة	02:12 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
156	عامة	ثابتة	04:07 ثا	/	الانتقال من لقطة إلى أخرى دائري	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/
157			02:04 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

158	عامة	ثابتة	02:02 ثا	/	تظهر اللقطة من المنتصف	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
159	متوسطة	ثابتة	13:00 ثا	/	تظهر اللقطة بشكل دائري	موسيقى حماسية	/	أندريه ريو	/	/	/
160	عامة	ثابتة	08:15 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
161	عامة	ثابتة	05:19 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
162	عامة	ثابتة	05:14 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
163	عامة	ثابتة	04:23 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
164	متوسطة	ثابتة	01:06 د	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
165	متوسطة	ثابتة	20:16 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

166	عامة	ثابتة	08:00 ثا	/	قطع (cut)	موسيقى هادئة	/	أندريه ريو	/	/	/
167	زوم إلى الخلف	ثابتة	17:00 ثا	/	تظهر اللقطة ببطئ	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
168	زوم إلى الخلف	ثابتة	04:00 ثا	/	قطع (Cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
169	مقربة	ثابتة	06:00 ثا	/	قطع (cut)	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/
170	مقربة	ثابتة	05:00 ثا	/	تظهر اللقطة ببطئ	نفسها	/	أندريه ريو	/	/	/

خاتمة

خاتمة

تعد الثورة الجزائرية من أعظم الثورات في العالم في تاريخ القرن الحديث بل هي ثالث أعظم ثورة عملاقة نتيجة للمؤشرات والمعايير التي صنفت بها الثورات ولعل أبرز هذه المقاييس هي الخصائص والمميزات التي تواجدت بها انطلاقا من الأسباب التي قامت عليها إلى النتائج التي تمخضت عنها كالقيادة الجماعية، وازدواجية العمل الدبلوماسي

والمسلح ونقلها إلى تراب العدو نفسه والعالمية والشعبية والشمولية فكانت الثورة الجزائرية شاملة لكل ربوع الوطن نتيجة التقسيمات الناتجة عن مؤتمر الصومام من الولاية الأولى الأوراس إلى الولاية السادسة الصحراء ومن أبرز النماذج كانت مدينة القنطرة بوابة الصحراء والتي امتزجت بين التل والصحراء في ولاية بسكرة إلى الجنوب الكبير والتي عرفت أثناء الثورة المسلحة بمقبرة القطارات وساهمت بالقسط الكبير من خلال المشاركة بضرب الاقتصاد الفرنسي الاستعماري.

وكان للمرأة القنطرية دور كبير في ذلك من خلال تزويد الثورة بالمؤونة والأخبار والزاد إلى جانب أخيها الرجل في حرب العصابات وتلغيم السكة الحديدية لمنع الاستعمار من التحرك بين الشمال والجنوب كل هذا ليس غريب أن تساهم كل قرى ومدن الجزائر في اعطاء الدفع اللازم للثورة التي تمكنت في الأخير من تحطيم أسطورة الجزائر فرنسية التي تغنت بها فرنسا طويلا.

وتحررت الجزائر من شمالها إلى جنوبها و نالت استقلالها يوم 05 جويلية 1962

ويرجع الفضل في انتصار الثورة الجزائرية إلى وضوح أهداف القائمين بها والتضحيات الشعبية الهائلة التي قدمها الشعب الجزائري الذي عبأ كل طاقاته لتحقيق الانتصار، يضاف إلى ذلك الأساليب المبتكرة التي لجأ إليها المجاهدون المجاهدات لتوجيه الضربات الأليمة لجيش متفوق في العدد والعدة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

1- أيمن عبد الحليم نصار: الأفلام الوثائقية العلمية العربية (مؤشرات على الإعلام العلمي المتخصص عربيا)، دراسة ميدانية رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، 2012.

الأردن، 2007.

2- أيمن عبد الحليم نصار: إعداد البرامج الوثائقية، رسالة للباحثين والأكاديميين للتوجه والكتابة للتلفزيون، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان-

3- الهادي أحمد تمام درواز: صقور الصحراء، سلسلة أوراق الذاكرة، الحياة اليومية لمجاهدي الولاية السادسة التاريخية، دار هومة للطباعة النشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2006.

4- عبد الله ركيبي: الجزائر في عيون الرحالة الإنجليز، دراسات في الفكر والثقافة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القبة الجزائر،2009.

5- محمد البشير شنيتي: كتاب التاريخ، الديوان الوطني للمطبوعات الدراسية، 2009.

المجلات و الجرائد:

1- جريدة المساء الصادرة بتاريخ:" الاثنين 20 ذو القعدة 1416هـ الموافق لـ08 أفريل 1996م.

2- مديرية المجاهدين لولاية بسكرة: قاموس الشهيد من شهداء ولاية بسكرة 1954-1962، جويلية 2005.

3- فوزي مصمودي: المجلة الخلدونية (مجلة فصلية تصدر عن الجمعية الخلدونية للأبحاث والدراسات التاريخية لولاية بسكرة الجزائر)، العدد السابع، جويلية 2010.

<u>كتب باللغة الفرنسية:</u>

1- Chelli Nourddine : regards sur la willaya de biskra-el kanrata les gorges regards sur la willaya de biskra-el kanrata les gorges ,2007.